لوجدتموه أبيض ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود .

1441 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جرير بن حازم ان محمد بن الزبير حدثه قال حدثني رجل من أهل الشام عن كعب الأحبار قال انا لنجد في بعض الكتب أو بعض ما يقرأ ان ادنى هذه الأمة ايمانا محشو قلبه ايمانا كما حشيت الرمانة بحبها .

1442 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد الرحبي قال تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به ولا تعلموا لتجملوا به فانه أوشك ان طال بك العمر ان يتجمل بالعلم كما يتجمل المرء بثوبه .

1443 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بقية بن الوليد أخبره أبو سلمة الحمصي قال حدثني يحيى بن جابر قال قدم علينا عون بن عبد ا فقعد الينا في المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلها ثم قال أين مسجدكم الذي كان يصلى فيه أصحاب رسول ا A فذهبنا به اليه فتوضأ وصلى فيه ركعتين ثم قال هل من الجند أحد مريض نعوده فقلنا نعم فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وعظنا موعظة أنسانا التي قبلها فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض فقال بخ بخ لقد استعرضت بحرا عريضا واستخرجت منه نهرا عريضا أو قال عظيما ونصبت عليه شجرا كثيرا فان كان شجرك شجرا مثمرا أكلت وأطعمت وان كان شجرك غير مثمر فان في اصل كل شجرة فأسا قال يقول ابن ميسرة لعون